

المجلس 135 [يتبع: 503 - باب تحريم تصوير الحيوان في بساط أو حجر أو ثوب ..] الشيخ عبد العزيز بن باز

عبد العزيز بن باز

وعن أبي طلحة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدخلوا الملائكة بيتا فيه قلب ولا صورة متفق عليه. وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال وعد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

جبريل أن يأتيه فراث عليه حتى اشتد على رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج فلقه جبريل فشكى إليه فقال أنا لا ندخل بيتا فيه قلب ولا صورة. رواه البخاري - 00:00:20

وعن عائشة رضي الله عنها قالت واعد رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل عليه السلام في ساعة أن يأتيه فجاءت تلك الساعة ولم يأتيه قالت وكان بيده عصاه فطرحها من يده وهو يقول ما يخلف الله وعده ولا رسله ثم التفت فاذا - 00:00:39

كلب تحت سريره فقال متى دخل هذا الكلب؟ فقلت والله ما دريت به. فامر به فأخرج فجاءه جبريل عليه السلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعدتني فجلست لك ولم تأتني فقال من - 00:01:03

نعني الكلب الذي كان في بيتك أنا لا ندخل بيتا فيه قلب ولا صورة. رواه مسلم. وعن أبي الهياج حيان ابن حصين قال قال لي علي ابن أبي طالب رضي الله عنه ألا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى - 00:01:22

الله عليه وسلم ألا تدع صورة ألا طمستها ولا قبرا مشرفا ألا سويته. رواه مسلم وبالله التوفيق بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى آله وأصحابه. ومن اهتدى بهدى أما بعد - 00:01:42

هذه الأحاديث كلها تدل على تحريم تصوير كما تقدم في الأحاديث الصحيحة الرسول الأعلى للمصورين وقال أنه أشد الناس عذابا يوم القيامة وفي هذه الأحاديث دلالة على أن الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة - 00:02:01

وهذا يعم الصورة المجسدة والصورة غير المجسدة في ثوب أو غيره إذا كانت مرفوعة كالقرايم الذي يفتح به الباب على الجدران فإن هذه تمنع وهكذا الكلب يمنع دخول الملائكة أما الصورة التي تداس - 00:02:18

وتتمتع فلا تمنع من دخول الملائكة بدليل قوله صلى الله عليه وسلم من حديث عائشة لما رأى الوسادة لما رأى القرآن غضب وقال إن أصحابهم يوم القيامة قال فاتخذنا منها وسادة وسادتين يرتفع بهما النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:41

وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه فلما سأل جبران ما منعك قال إن في البيت تمثالا وكلبا وسترا فيه تصاوير تأمر برأس التمثال أن يقطع حتى يكون كانت الشجرة - 00:03:00

ومرربق بالستر أي متخذ منه شهادتان طعام ممثلتان أمر بكلب أن يخرج فامر الرسول صلى الله عليه وسلم بالكلب فأخرج وأمر بقطع رأس التمثال وتقطيع الكرام وسادة تمتحن وتعطى فدخل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:16

وكان الجدر كليب أدخله الحسن أو الحسين ابن علي رضي الله عنهما كانا صغيرين في قبل التمييز ومن عادة الصبيان الصغار اللعب بالكلام الصغار وهذه الأحاديث كلها تدل على أن الواجب - 00:03:38

عدم تعليق الصور وإنها تمنع دخول الملائكة. وإن يجب طمسها ولهذا في حديث علي لا تدع صورة ألا طمستها ولا قبره مشوها ألا سويته فلا يجوز اتخاذه على الجدران أو على الأبواب - 00:03:55

بل يجب إزالتها. أما إذا كانت تمتهان في الأرض وتداس في الأرض كالبسطة والموائد فلا تمنعه. ولكن لا يجوز التصوير مطلقا حتى ولو

في البساط لا يجوز التصوير لكن اذا كان موجودة صورة - 00:04:10

وجد في يداس او في وسادة لا تمنعه بدليل حديث ابي هريرة وحديث عائشة رضي الله عنهما والكلب يجوز اقتناؤه للصيد والزرع

والماشية. واذا جاز لم يمنع من من دخول الملائكة - 00:04:25

كلب مأذون فيه لا يمنع انما يمنع غير المأذون ولهذا الصورة التي تداس لا تمنع انما يمنع دخول الملائكة شيء ممنوع من الكلب

والصورة. وفق الله الجميع وشكرا - 00:04:44